DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

ظاهرة التضاد في اللغة العربية وأثرها في المعنى
(دراسة احصائية في معجم "جمـهـرة اللغة" لابن دريد (ت321هـ))

م. فيان رمضان عبدي السليفاني
فاكولتي العلوم الإنسانية – جامعة زاخو – العراق
الايميل: viyan.ramadhan750@gmail.com

الملخص

التضاد أحد خصائص العربية ؛ وهو نوع من العلاقة بين المعاني ، ربما كانت أقرب الى ذهن من آية علاقةٍ أخرى، فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضدّ هذا المعنى الى الذهن ، ولاسيما بين الألوان؛ فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد، فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني ، فإذا جاز أنّ تعبر الكلمة الواحدة عن معنيين متضادين؛ لأنّ استحضار أحدهما في الذهن يستبعد عادة استحضار الآخر .

يهدف هذا البحث إلى استجلاء مفهوم الأضداد عند ابن دريد في معجم "جمـهـرة اللغة"، واستنباط منهجه في درس الظاهرة ومناقشة ألفاظها. أوردنا تلك الألفاظ بحسب ورودها في الكتاب، وقد بلغ عددها (48) ثمانية وأربعون مفردة، واستعرضنا طريقة ابن دريد في تناولها بالوصف والتحليل.

استخلصنا مفهوم الأضداد عنده، فتبيَّن أن مصطلح (الضد) بقي حتى عصر ابن دريد أمشاجًا لـم تتمايز معالمه، واستخلصنا معالم منهجه؛ فوجدناه يتسم بعشر سـمات، هي: (التفسير السياقي، والاستشهاد، والتصريح بذكر الضدين، والحكم بضدية اللفظ، والتصريح بالمصادر، وتصريف بعض الألفاظ، والقياس، والترجيح، والاشتقاق)، واستكشفنا مدى تأثره بمن سبقه موافقة أو مخالفة، وجمعنا ختامًا أقوالًا له في الأضداد تناقلتها المصنَّفات من ورائه، فقد قسمت البحث بعد المقدمة، الى ثلاث فصول: الأول: ظاهرة التضاد في اللغة العربية وأثرها في المعنى ، والثاني: الفصل الثاني : الدراسة الفنية لظاهرة التضاد ، والثالث : دراسة الألفاظ المتضادة في معجم "جمـهـرة اللغة" لابن دريد (ت321هـ)، وأنهينا البحث بخاتمة.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التضاد ، الأضداد، ابن دريد ، علاقات المعنى .

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

The Phenomenon of Semantic Contradiction in Arabic Language and Its Effect in the Meaning

Statistical Study in lexicography (Jamharat Alugha)of Ibin Duraid (deceased 321 AH)

Lect. Viyan Ramadhan Abdi Slevani
Faculty of Humanities - Zakho University - Iraq
Email: viyan.ramadhan750@gmail.com

ABSTRACT

It is one of the characteristics of Arabic. Contradiction is a kind of relationship between meanings, perhaps closer to the mind than any other relationship. The mere mention of one of the meanings calls against this meaning to the mind, especially among the colors. In the meaning of meanings, if it is permissible that the one word expresses two opposing meanings, because bringing one of them in mind usually excludes the other. This research aims at clarification of opposites at Ibin Duraid in the lexicography (Jamharat allugha)and elicitation of its syllabus in studying the phenomenon and discussing its words. We mentioned those words according to their mention in the book and their numbers reached (48)forty eight vocabularies and we paraded the method of Ibin Duraid in handling such words by description and analysis . We extracted the conception of opposites at him where it is clear that the term (against) remained till the time of(Ibin Duraid) gametes whose features do not differentiate and we extracted the landmarks of its method where it has ten features : (contextual interpretation ,quotation ,declaration of the mention of both opposites and the judgment of the word / pronunciation against and declaration of the references in addition to tenses of some words or pronunciations . measurement , references and derivation).Additionally we found out the extent of its being affected by who preceded him approval or disapproval ,then we collected his final sayings in the opposites transmitted by the classified behind him . I divided the research with exception of the preface into three chapters , the first chapter is the phenomenon of Semantic contradiction in the Arabic language and its effect in the meaning , second chapter is on the technical study of the phenomenon of the opposite / against and the third chapter deals with studying the contrastive words / pronunciations in the lexicography (Jamharat Alugha)of Ibin Duraid (deceased 321 AH) and we ended the research with conclusion .

Keywords: phenomenon of semantic contradiction, the opposites, Ibin Duraid, relations of the meaning.

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

المقدمة

اللغة العربية لغة عظيمة خصها الله بالكثير من الميزات والخصائص الفريدة التي لا تكون في غيرها من اللغات، كيف لا وهي لغة أهل الجنة، وقد شرفها الله كذلك بنزول القرآن بهذا اللسان العربي المبين وهي لغة الضاد الذي أصبح علما لها ونبراسا عليها . لقد عكف الباحثون على دراسة العربية بقضاياها المتعددة ومباحثها الكثيرة وظواهرها المتشعبة، ومن هذه الموضوعات(ظاهرة التضاد). التي سأخصص لها هذه الورقات البحثية المتواضعة، فما هو التضاد في اللغة والاصطلاح؟ وما هو موقف العلماء– قدماء ومحدثين– منه؟ وماهي الأسباب التي أدت إلى وجود هذه الظاهرة ؟

تتعد أشكال العلاقات اللغوية القائمة بين الألفاظ في اللغة العربية من الاشتراك والتضاد والترادف والتباين، وقد آثرنا في هذا البحث المتواضع أن نتناول إحدى جوانب هذه العلاقات، وقد آثرنا التضاد على غيرها، حيث أن التضاد يعتبر أقلا في اللغة العربية من غيرها، إذ لها كلمات محصورة حفظتها بطون المعاجم العربية، فبعض الكلمات التي تولدت مواكبة للعصر واحتياجاته، أو تغيرت دلالاتها الأصلية بمرور الزمن، شكلت جانبا من جوانب التضاد، وقد اخترنا في بحثنا هذا أن نتناول معجم (جمهرة اللغة- لأبن دريد الأزدي(المتوفى 321هـ) بالدراسة والإحصاء، وأن نستخرج منها الألفاظ المتضادة مع بيان شاف لمعانيها ودلالاتها . وبالنسبة لطريقة البحث: فقد قسمت البحث بعد المقدمة، الى ثلاث فصول: **الأول**: ظاهرة التضاد في اللغة العربية وأثرها في المعنى ، والثاني: **الفصل الثاني : الدراسة الفنية لظاهرة التضاد ، والثالث :** دراسة الألفاظ المتضادة في معجم "جمهرة اللغة" لابن دريد (ت321هـ)، ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول
ظاهرة التضاد في اللغة العربية
ظـاهـرة الـتـضـــاد "مصطلح وقضاياه"

وهو أن يطلق اللفظ على المعنى وضده : كلفظ (الجون) الذي يطلق على الأبيض والأسود[1]. وهو نوع من المشترك[2]، غير أن المشترك يكون الاختلاف فيه اختلاف تغاير، والتضاد يكون الاختلاف فيه اختلاف تضاد[3].ويعد التضاد من سنن العرب ، كما قال ابن فارس[4]:"انه من سنن العرب في الاسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد".

وكان العلماء[5] حول هذه الظاهرة فريقين ، فريقاً مثبتاً ، وآخر منكراً . فمن المثبتين: قطرب (ت 206هـ) ، وابن السكيت ، وابن الأنباري . ومن المنكرين للتضاد ابن درستويه[6] وله كتاب : (ابطال الأضداد) ، وابو الحسن الآمدي[7] (ت 613هـ) في كتابه (الحروف من الاصول في الأضداد) .

ويعد القرطبي من المقرين بوقوعه في العربية ، وقد اشار اليه بصريح اللفظ (الأضداد) في تناوله النصوص الحديثية ، كما جاء في وقوفه على حديث رسول الله (ﷺ) : (إن رجلاً أتاني وأنا نائم فأخذ السيف، فاستيقظت وهو قائم على رأسي . فلم اشعر إلا والسيف صلت في يده . فقال لي: من يمنعك مني ؟" قال : "قلت : الله ! ثم قال الثانية : من يمنعك مني؟" قال : قلت: الله ! قال: فشام السيف فها هو ذا جالس) ثم لم يعرض له رسول الله (ﷺ)[8] . إذ فسر[9] قوله : فشام السيف أي أغمده هنا . وذكر أن (شام) من الأضداد . يقال : شام السيف : جرده ، وشامه : أغمده .

وتابعه النووي[10]في هذا التفسير ، والاشارة إلى ضدية هذه اللفظة . قال ابن الأنباري[11] : "شمت حرف من الأضداد . يقال : شمت السيف إذا أغمدته ، وشمته أيضاً إذا أخرجته من غمده" وكذلك أشار الجوهري[12] إلى ضدية اللفظة .

ومن ذلك ما ذكره في تناوله حديث رسول الله (ﷺ) المروي عن سهل بن سعد ، أن رسول الله (ﷺ) قال : (إن اهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الأفق ؛ من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم)[13] فذكر[14] أن (غبر) من الأضداد . يقال : غبر إذا ذهب وغبر إذا بقي .

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

وكذلك بين الأصمعي[15] والصغاني[16] ، ان لفظة غابر تعني : الباقي ، والماضي . وقال السجستاني[17] : "ومن الاضداد الغابر الباقي والغابر الماضي ، والأكثر على الباقي" .

تعد الأضداد من الظواهر اللغوية المشكلة معنوياً ، لذا رأى فيها الدلاليون وسيلة من وسائل اللبس على المستوى المعجمي ، ورأوا في السياق والقرائن بأنواعها وسيلة مثلى في الكشف عن هذا اللبس ، ومع ذلك فقد دارت حول هذه الظاهرة نقاشات طويلة بين مؤيد ومنكر .

وقد تنبه اللغويون العرب القدماء إلى هذه الظاهرة، ومنهم ابن فارس (ت395هـ) الذي قال عنها : " من سَنَنِ العرب في الأسماء ان يُسموا المتضادين باسم واحد ، نحو الجون للأسود والجون للأبيض ، وأنكر ناسٌ هذا المذهب أن العرب تأتي باسم واحده لشيء وضِده " [18] .

وتعد الأضداد نوعاً من المشترك اللفظي [19] ؛ وذلك أن الوحدة اللغوية فيها تتحمل أكثر من معنى، يستحضرها الذهن عند سماع الرمز اللغوي، إلاّ أن الدلالات المستحضرة ذهنياً ترتبط مع بعضها بعلاقة الضدية ، وليست بعلاقة الاختلاف كما في المشترك . والضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني ، فإذا جاز أن تعبر الوحدة اللغوية عن معنيين بينهما علاقة ما ، فمن باب أولى جواز تعبيرها عن معنيين متضادين لأن استحضار أحدهما في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر [20] .

وكما هو الحال في المشترك اللفظي ، فقد اختلفت مواقف العلماء حول وقوع الأضداد في اللغة بين منكرٍ ومجيز ، والرأي الراجح لدى أغلبيتهم ، هو جواز وقوع الأضداد في اللغة مستشهدين بنصوص لغوية ، ولكن من غير إسراف في ذلك ، عازين ذلك إلى أسباب لهجية أو إلى التطور الدلالي. وإذا ذهبنا نستطلع موقف الحنبلي من هذه الظاهرة ، فنراه من القائلين بوقوع الأضداد في اللغة العربية ، فهو يشير إليها مصطلحاً ومفهوماً ، وهو كثيراً ما يأخذ من أصحاب المعجمات قولهم بالأضداد ، فهو يقول مثلاً : " التهجد : الصلاة بالليل ، قال الجوهري : هَجَدَ وَتَهَجَدَ أي نام ليلاً ، وهجد وتهجد ، أي سهر ، وهو من الأضداد ، ومنه قيل لصلاة الليل : تهجد " [21] .

وقد بيّن أحد المحدثين السبب الذي من أجله جُعلت هذه اللفظة من الأضداد ، بأنه من المحتمل أن تكون في معنى النوم منحدرة من هَدَأَ إذا سكن ، وفي معنى السهرِ من جدَّ إذا جَهَدَ لما في السَهر من الاجتهاد في منعِ النوم " [22] .

وفي (غريب الحديث) لأبي عبيد ثمة شرحٌ مفصلٌ لهذه اللفظة ، إذ التعزيرُ عنده هو " التأديب ، وبهذا سمي الضربُ دون الجد تعزيراً ، إنّما هو أدبٌ... وقد يكون التعزير في موضع آخر لا يدخل ههنا ، وهو تعظيمُك الرجلَ وتبجيلُك إيّاه ، ومنه قوله ﷻ : ﴿ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ " [23] . كما عدَّ الأصمعي هذه اللفظة من الأضداد [24] . ومن الألفاظ التي عدّها الحنبلي من الأضداد لفظة (القَرء) إذ قال : " القرء بفتح القاف ، الحيض والطهر " [25] . وقوع هذه اللفظة من الأضداد سببه ـ وكما هو معروف ـ اختلاف لهجات القبائل في استعمالها ، ثم انتقل هذا الخلاف إلى استعمال الفقهاء ، إذْ نجد هذه اللفظة مستعملة عند فقهاء الحجاز بمعنى الطهر ، وعند فقهاء العراق بمعنى الحيض .

وقد عدّ اللغويون هذه اللفظة من الأضداد ، ومنهم الجوهري الذي قال عنها : " الغريمُ الذي عليه الدَيْنُ ، يقال: خُذ من غريمِ السوءِ ماسخ ، وقد يكون الغريمُ الذي له الدين " [26] . وبالمثل تعرض الحنبلي للفظة (الوديعة) التي عدّها من الأضداد ، فقال : " أودعتك الشيء : جعلتهُ عندك وديعةً ، وقَبلته منك وديعةً ، فهو من الأضداد" [27] . وقد عدَّ الأصمعي ـ هذه اللفظة من الأضداد أيضاً [28] ،في حين لم يُقِرْ أبو حاتم السجستاني أن تكون هذه اللفظة من الأضداد ، إذ قال:" وقالوا أودعته مالاً وَضَعْتُهُ عندكَ ، وأودعتهُ : قَبِلْت وديعتَه، ولا أعرفه" [29] .

وفي بعض الأحيان نلاحظ أن الحنبلي وهو يتحدث عن الأضداد يُعرض لسبب حدوث الأضداد ، فمن ذلك ما ذكره عند كلامه على لفظة (المفازة) التي قال عنها : " واحدة المفاوز ، سميت بذلك تفاؤلاً بالسلامة " [30] .

وكما هو معلوم فإن معنى المفازة هو المَنْجاة أو المَهْلَكَه ، وهي مشتقة من الفَوز، وهو ما يؤكد أصالة المعنى الأول، وأمّا اطلاقها على المعنى الثاني ، فما هو إلاّ من باب التفاؤل [31] . وقد أشار إلى هذا التوجيه علماؤنا الأقدمون [32] .

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

الفصل الثاني
الدراسة الفنية لظاهرة التضاد

أولاً :- مفهوم التضاد في اللغة:

- التضاد في اللغة: الضد لغة: كل شيء ضادَّ شيئاً ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذلك، قال ابن سيده: ضد الشيء وضديده وضديدته: خلافه، قال ابن السكيت: حكى لنا أبو عمرو الضد: مثل الشيء، والضد خلافه[33] .

- معنى التضاد في الاصطلاح : وأما اصطلاحاً: فلم يتفق دارسو العربية على تعريف واحد لمفهوم التضاد، ولعل أول من أشار إلى مفهوم الأضداد هو سيبويه (180هـ) حين قسم الألفاظ والمعاني فقال: "اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو ذهب وانطلق، واتفاق اللفظين والمعنى مختلف قولك: وجدتُ عليه من الموجِدة، ووجدت إذا أردتَ وجدانَ الضالة، وأشباه هذا كثير" [34] . وأخذ قطرب (206هـ) الوجهَ الثالث من تقسيم سيبويه الخاص بالمشترك اللفظي، فقال: "فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً، ومن هذا اللفظ الذي يجيء على معنيين فصاعداً ما يكون متضاداً في الشيء وضده". وهو بذلك يطلق مصطلح الأضداد على ما اتفق لفظه واختلف معناه. ثم حدّد ابن الأنباري (328هـ) مفهوم الضدية التي أطلقها قطرب فقال: "الحروف التي توقعها العربُ على المعاني المتضادَّة، فيكون الحرف منها مؤدياً عن معنيين مختلفين " [35] .

وأتى أبو الطيب اللغوي (351هـ) في كتابه الأضداد، بتحديد معنى الضدية فقال: "والأضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نافاه، نحو البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضداً له، ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان وليسا ضدين، وإنما ضد القوة الضعف، وضد الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضاد، إذ كان كل متضادين مختلفين وليسا ضدين"[36] . ويرى عدد من الباحثين المحدثين أن: التضاد فرع من فروع الاشتراك، ولكن قد تختلف دلالتا اللفظ المشترك اختلافاً يبلغ الغاية حتى تكون إحداهما نقيض الأخرى[37] .

ثانياً : آراء العلماء في الأضداد: اختلف العلماء في توجيه هذه الظاهرة؛ ففريق يراها حُلة تزهو بها العربية على أخواتها من اللغات، تمدها بمزيد من الامتياز والثراء، وفريق آخر يراها مطعناً على العربية يسلبها بهاء الفصاحة، ويخلع عليها أثواب الغموض. والحقيقة أن هذه الآراء المتضاربة جاءت في سبيل الوصول إلى قرار حاسم يحدد طبيعة هذه الظاهرة، وليس من المناسب هنا ذكر هذه الآراء؛ لأن المقام لا يسمح بذلك، لا سيّما وأن الكثير من اللغويين والباحثين قد تعرض لهذه الآراء ودوّنها في مؤلف [38].ويمكننا أن نوجز آراء الفريقين تماشياً مع مقتضيات هذا البحث، وذلك بذكر الأعلام الذين أيدوا هذه الظاهرة أو أنكروها.

فكل من ألّف في الأضداد يمكن عدّه من المؤيدين لهذه الظاهرة، ومنهم قطرب، وأبو حاتم السجستاني (244هـ)، وابن السكيت (248هـ)، وابن الأنباري، وأبو الطيب اللغوي، وابن الدهان (569هـ)، والصاغاني (650هـ).

ويعدّ محمد بن القاسم الأنباري -الذي خصصنا هذا البحث لتناول كتابه الأضداد- من المؤيدين لهذه الظاهرة؛ فهو يرى أن وقوع الضدّ في كلام العرب أمر جائز؛ لأن سياق الكلام يحدد المراد منه، وفي ذلك يقول: "كلام العرب يصحح بعضُه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يُعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوعُ اللفظة على المعنيين المتضادين لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر، ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد"[39]. وأقر ابن سيده (458هـ) في المخصص بوجود الأضداد، فأورد دليلين أحدهما: سماعي والآخر قياسي[40].

أما **المحدثون** المؤيدون للأضداد فهم كُثر، وقد أوردهم محمد حسين آل ياسين في دراسته للأضداد[41]. ومن المحدثين المتحمسين لهذه الظاهرة توفيق محمد شاهين، إذ عدَّ الأضداد من وسائل تنمية اللغة[42]، في حين ذهب الرافعي مذهباً وسطاً، وعدّ وجود عدد منها في زمن اختلطت فيه اللغات مع بعضها[43]. وهذا ما نجده عند منصور فهمي، وإبراهيم السامرائي الذي درس الشواهد التي جاءت بها الكتب المشتملة على الأضداد وأنكر منها مائة وخمسين لفظة[44].

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

أما من أنكر هذه الظاهرة، فمنهم ابن درستويه (347هـ) الذي ذكر أن الألفاظ التي تشير إلى معنيين متضادين لابدّ من أن ترد إلى أصلها الذي لا يمكن إلا أن يكون واحداً[45]. وأورد الجواليقي (539هـ) في شرح أدب الكاتب قولاً لثعلب (291هـ) يؤيد ما ذهب إليه ابن دستوريه[46].

ومن المحدثين الذين أنكروا الظاهرة: عبد الفتاح بدوي، إذ عدّها دليلاً على عدم الإبانة، منكراً على ابن الأنباري دفاعه عن الأضداد[47]. ويرى حسين نصار أننا حين "نتبع الأقوال التي أتى بها المنكرون لدعم رأيهم لا نجد فيما بين أيدينا من مراجع غير أقوال قليلة لا تدل على حقيقة موقفهم دلالة كافية"[48].وبعد هذه الجولة الموجزة في آراء العلماء أرى الأمور الآتية:

1- إن من التعسف بمكان نفي ظاهرة الأضداد جملةً وتفصيلاً؛ فهذا أمر واقع لا مفر منه، ولا أرى فيه عيبًا على لغتنا العربية.

2- إن المتتبع لعدد من الألفاظ التي أوردها أربابُ اللغة وجعلوها من الأضداد يجد الغلو والتكلف في تفسير معانيها، والأولى إخراجُها من الضدية.

3- إن من ألّف في الأضداد كصاحبنا الأنباري، لم يؤلفوها إلا لقناعتهم بهذه الظاهرة، ومن أنكر هذه الظاهرة كثعلب لا يسير على إنكاره في مواضع أخرى، فقد أورد أمثلة على الأضداد في مجالسه[49].

و من الذين ألفوا في الأضداد بحسب ما ورد في الكتب اللغوية[50] :- 1- قطرب. 2- الأصمعي. 3- ابن السكيت. 4-السجستاني. 5- ابن الأنباري. 6- ابن الدهان. 7-الصاغاني.

و هناك علماء آخرون أوردوا ظاهرة الأضداد في كتبهم اللغوية ومنهم[51]: الفراء، أبو عبيدة (210هـ)، التوَّزي، أبو عبيد القاسم بن سلام (244هـ)، ثعلب، الآمدي (370هـ)، ابن فارس (395هـ)، عبد الله ابن القاضي (1304هـ).

ثالثـاً : أسباب نشوء الأضداد :-

أ- **تداخل اللهجات:** أشار ابن الأنباري إلى هذا الأمر فقال: "وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي من العرب، والمعنى الآخر لحي غيره، ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء، وقالوا: الجون: الأبيض في لغة حي من العرب، والجون: الأسود في لغة حيّ آخر ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر"[52].

ومن الأمثلة التي أوردها ابن الأنباري قوله: "السُدفة حرف من الأضداد، فبنو تميم يذهبون إلى أنها الظلمة، وقيس يذهبون إلى أنها الضوء، وقال الأصمعي: يقال: أسدِف أي: تنحَّ عن الضوء[53].

ب- العوامل النفسية والاجتماعية:

يندرج تحت هذا السبب: التفاؤل والتشاؤم، والتهكم والسخرية.... الخ. ومثال ما جاء على سبيل التفاؤل قول ابن الأنباري: "والسليم حرف من الأضداد، يقال: سليم للسالم، وسليم للملدوغ، جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن في الحي سليماً، أي: ملدوغاً، وقال الأصمعي وأبو عبيد: إنما سُمي الملدوغ سليماً على جهة التفاؤل بالسلامة، كما سميت المهلكة مفازة على جهة التفاؤل لمن دخلها بالفوز. وكذلك قوله عز وجل فيما حكاه عن مخاطبة قوم شعيب شعيبًا بقولهم: {إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ} [هود: 87] أرادوا: أنت الحليم الرشيد عند نفسك[54].

جـ- التغير في الوحدات الصرفية: إن المتتبع لكتاب ابن الأنباري يستشعر أثر الاشتقاق الصرفي، والتباس الصيغ المختلفة في خلق الأضداد. ومن الأمثلة التي أوردها ابن الأنباري على التحول في الصيغ الصرفية ومن ثم حدوث الضدية قوله: "والعائذ حرف من الأضداد، يكون الفاعل: ويكون المفعول، يقال: رجل عائذ بفلان، بمعنى "فاعل" ويقال ناقة عائذ أي: حديثة النتاج وهي مفعولة؛ لأن ولدها يعوذ بها، وجمعها عُوذ [55].

د- **القلب والإبدال:** قال ابن الأنباري: "و(صار) حرف من الأضداد. يقال: صرتُ الشيءَ إذا جمعته، وصرته إذا قطعته وفرقته، وفسر الناس قول الله عز وجل: {فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ} [البقرة: 260] على ضربين؛ فقال ابن عباس: معناه: قطعهن، وقال غيره: معناه: ضمهن إليك، فالذين قالوا معناه قطعهن قالوا: "إلى" مقدمة في المعنى، والتأويل: فخذ أربعة من الطير إليك، فصرهن أي: قطعهنَّ، وقال الفراء: بنو سليم يقولون: فصرهن [56].

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

ه- **دلالة الفعل على السلب والإيجاب**: عرض ابن الأنباري ذلك في صيغة الفعل: (أخفى) فقال: "وأخفيت حرف من الأضداد، يقال: أخفيت الشيء إذا سترته، وأخفيته إذا أظهرته، قال الله عز وجل: {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا} [طه: 15] فمعناه: أكاد أسترها [57].

و- **دلالة الألفاظ على المفرد والجمع:** قال ابن الأنباري: "و(ضِعْف) حرف من الأضداد عند بعض أهل اللغة، يكون ضعف الشيء مثله، ويكون مثليه، قال الله عز وجل: {يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} [الأحزاب: 30]. قال أبو العباس عن الأثرم عن أبي عبيدة: معناه: يجعل العذاب ثلاثة أعذبة. قال: وضعف: الشيء مثله، وضعفاه: مثلاه [58].وبعد ذكر أسباب حدوث الأضداد كما وجدتها ظاهرة في كتاب ابن الأنباري لا بد من الإشارة إلى أمرين:

أحدهما: أن الكثير من آراء العلماء التي تشتمل على أسباب حدوث الأضداد إنما ساقوها بالاعتماد على أضداد ابن الأنباري.

الآخر: هناك تباين في آراء العلماء حول سبب حدوث الأضداد في لفظة الجون مثلاً، فبعضهم يرجعها إلى تداخل اللهجات، وابن فارس يردها إلى أصل الوضع اللغوي، في حين يردها علي عبد الواحد وافي إلى الاقتراض من اللغات الأخرى، ويرى إبراهيم أنيس: أن هذه المادة قد حدث فيها مخالفة صوتية أدت إلى الأضداد[59].وهذا يقودنا إلى نتيجة مفادها: أن هناك عدداً من الألفاظ لم تصل فيها آراء العلماء إلى أحكام دقيقة، لذا ينبغي الوقف عليها من جديد من خلال البحث والتدقيق للخروج بنتائج حاسمة.

رابعـاً :- أنواع الأضداد في الكتاب: أورد ابن الأنباري عدداً من أنواع الأضداد لا نكاد نجدها مرتبة ترتيباً معيناً، وإنما كانت موزعة على الكتاب كله، وسأورد ما تتبعته في النقاط التالية:

1- **الأضداد في الأسماء**: قال قطرب: "الحرفة من الأضداد، يقال: قد أحرف الرجل إحرافاً، إذا نما ماله وكثر، والاسم الحرفة من هذا المعنى. قال: والحرفة عند الناس: الفقر، وقلة الكسب، وليست من كلام العرب إنما تقولها العامة"[60].

2- **الأضداد في الأفعال**: "وأسررت من الأضداد أيضاً، يكون أسررت بمعنى: كتمت وهو الغالب على الحرف، ويكون بمعنى أظهرت، قال الله عز وجل: {وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا} [الأنبياء: 3] فمعنى أسروا هنا: كتموا [61].

3- **الأضداد في الحروف:** "و(أو) حرف من الأضداد، تكون بمعنى الشك في قولهم: يقوم هذا أو هذا، أي: يقوم أحدهما، وتكون معطوفة في الشيء المعلوم الذي لا شك فيه، كقوله عز وجلّ: {إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ} [الصافات: 147]، فمعناه: بل يزيدون...." [62].

4- **الأضداد في المصادر:** "ومن الأضداد التفطر، التفطر: أن لا يخرج من لبن الناقة شيء، والتفطر: الحلب، والتفطر: الانشقاق، قال الله عز وجل: {تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ} [مريم: 90]" [63].

5- **الأضداد في المشتقات:**"والسارب أيضاً من الأضداد، يكون السارب: المتواري من قولهم: قد انسرب الرجل، إذا غاب وتوارى عنك، فكأنه دخل سرباً، والسارب: الظاهر، قال الله عز وجل:{وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ} [الرعد: 10]، ففي المستخفي قولان: يقال هو المتواري في بيته، ويقال هو الظاهر، ويقال: هو المتواري، ويقال: هو الظاهر البارز [64].

6- **الأضداد في الضمائر**: لم يرد في أضداد ابن الأنباري إلا الضمير (نحن)، قال: "ومما يشبه حروف الأضداد (نحن)، يقع على الواحد، والاثنين، والجميع، والمؤنث؛ فيقول الواحد: نحن فعلنا، وكذلك يقول الاثنان والجميع والمؤنث ..." [65].

7- **الأضداد في الظروف**: أورد ابن الأنباري ثلاثة من الظروف هي دون، فوق، وراء. قال ابن الأنباري: "وراء من الأضداد، ويقال للرجل: وراءك، أي خلفك، ووراءك أي: أمام؛ قال الله –عز وجل–: {مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ} [الجاثية: 10] فمعناه من أمامهم، وقال تعالى: {وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} [الكهف: 79] فمعناه: وكان أمامهم [66].

8- **الأضداد في الأصوات**: "ومن الأضداد أيضاً قولهم: طرطبت بضأنك طرطبةً، وهي بالشفتين إذا دعوتها إليك، وطرطبت بها طرطبة: إذا زجرتها عنك"[67].

9- **الأضداد في الأعلام**: "ومنها أيضاً يعقوب، يكون عربياً لأن العرب تسمي ذكر الحجل يعقوباً، ويجمعونه يعاقيب[68].

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

10 - **الأضداد في الألوان:** "ومما يشبه حروف الأضداد (الأحمر)، يقال: أحمر للأحمر، ويقال: رجل أحمر، إذا كان أبيض، قال أبو عمرو بن العلاء (154هـ): أكثر ما تقول العرب في الناس: أسود وأحمر، قال: وهو أكثر من قولهم: أسود وأبيض

الفصل الثالث
الألفاظ المتضادة في معجم "جمـهرة اللغـة" لابن دريد (ت321هـ)

حرف الباء

بحح :-

بح الرجلُ يبحُّ بَحاً وبُحوحةً. والبُحُّ: جمع أبَحّ. والبحُّ: القِداح، وَالْبُحُّ: قِدَاحٌ يُقَامَرُ بِهَا. (69)

برر :-

البَرُّ: خِلاف البحر. والبِرُّ: ضد العقوق. ورجل بَر وبارّ. وبَرَّت يمينه بِرًّا، إذا لم يَحْنث. وبَر حَجه وبرَ حَجُّه لغتان. والبر المعروف أفصح من قولهم القمح والحنطة. ومثل من أمثالهم: " لا يعرف الهِرَّ من البِر ". وقد كثر الكلام في هذا المثل ، يقال أن الهِرّ السّنَّورُ والبِرَّ الفأرةُ في بعض اللغات أو دوَيْبَّة تشبهها. وقال آخرون: لا يعرف من يَهِرُّ عليه ممّن يَبِرهُ. (70)

بزل :-

بَزَلَ البعيرُ يَبْزُل بَزْلاً وبُزولاً، إذا فَطَرَ نابُه في تاسع سِنيه، والذكر بازل والأنثى بازل لا تدخلها الهاء. قال الشاعر (71):

قَصَرْنا عليها بالمَقِيظ لِقاحنا رَباعِيَة وبازلاً وسَديسا (72).

حرف الثاء

ثقل :-

الثِّقْل: ضدُّ الخِفّ. والثَّقِيل: ضِدُّ الخفيف. والثَّقَل: مَتاع القوم وما حملوه على دوابّهم، والجمع أثقال. وكذلك فُسِّر في التنزيل: " وتَحْمِلُ أثقالَكم . إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلاّ بشِقِّ الأنفُس". ومِثْقال كل شيء: ما وازى وزنَه. وتثاقل القومُ، إذا لم ينهضوا لنجدة إذا استُنهضوا لها. والثَّلَّثَق: الندى مع سكون الريح والحرّة يقال: لَثِقَ يومُنا يلثَق لَثَقاً، إذا كان راكدَ الريح كثيرَ النَّدى شديدَ الحَرّ (73).

حرف الجيم

جدد:

جَدَّ الشيءَ يَجُده جدا، إذا قطعه، والجدَّ: أبو الأب. والجَدُّ، لله تبارك وتعالى: العَظَمةُ. ومنه حديث أنَس: " كان الرجل منّا إذا حفظ البقرةَ وآلَ عمران جَدَّ فينا " ، أي عَظُمَ في أعيننا. والجَدُّ، للناس: الحَظُّ. فلان ذو جَدٍّ في كذا وكذا، أي ذو حظ فيه. والجِدُّ: ضدُّ الهَزْل. والجُدُّ: الرَّكِيُّ الجيّدة الموضع من الكلأ، والجُدة: شاطىء النهر (74).

جزل :-

الحَطَب الجَزْل: ضِدُّ الشَخْت، الدقيق الضعيف. والجَزْل: ما عَظُمَ من الحطب، ثم كثر ذلك حتى صار كل ما كثر جَزْلاً، فقالوا: أعطاه عطاءً جَزْلاً وأجزلَ له من العطاء. وعطاء جَزْل وجَزيل. وأجزلت للرجل العطاءَ فأنا مُجْزِل. والجِزْلة: القطعة العظيمة من التمر ومن كل شيء. وربما قيل لنصف الجُلَّة جِزْلة. وضرب الرجُل الرجلَ بالسيف فجزله جِزلتين، أي نصفين. وجاء زمنُ الجزال والجِزال، أي الصرام. والجَزَل: مصدر جَزِلَ البعيرُ يجزَل جَزَلاً، وهو أن يكثر الدَّبَر في ظهره فيُجَبّ سَنامه. وقال بعض أهل اللغة: بل هو أن يهجم الدَّبَر على جوفه فتخرج فَقارُه من ظهره (75).

حرف الحاء

حدر :-

حَدَرْتُ الشيءَ أحدُره حَدْراً نحو السفينة وغيرها، إذا هبطت بها من أعلى وادٍ أو نهر إلى أسفله. وكذلك كل شيء حططته من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ فقد حدرته. وحدرتُ الثوبَ أحدُره حَدْراً، إذا فتلت أطراف هُدْبه. وحدرتُ القراءةَ حَدْراً، إذا أسرعت فيها. وأحدرتُ جِلد الرجل، إذا ضربته حتى تؤثر فيه. وفي جِلده حُدور، أي آثار،

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

وواحدها حَدْر. وحيدرة: اسم من أسماء الأسد، زعموا. ورمح حادِر وغلام حادر: غليظ. والحَرْد أيضاً، بسكون الراء: الغضب، وتحريكها خطأ. وأسد حارد، أي غضبان، والدابّة التي تُسمّى الحِرْدَوْن، قال الأصمعي: ما أدري ما صحّتها في العربية[76] .

حرم :-

الحَرَم: حَرَم مكّة وما حولها. وحَرم رسول الله صلّى اللهّ عليه وسلّم: المدينة. والحَرام: ضدّ الحَلال. والحِرْم: ضد الحِلّ. وفي التنزيل: " وحرام على قرية "، وحِرْمٌ على قرية. وحُرمَة الرجل: التي لا تَحلُّ لغيره، والجمع حُرَم. ولفلان حُرْمَة ببني فلان، أي تحرُّم. وحريم الرجل: ما يجب علمه حِفظُه ومنعُه. وأحرمَ الرجلُ إحراماً من إحرام الحج. وقوم حُرُم وحَرام، أي مُحْرِمون. وأحرم الرجلُ، إذا دخل في الشهر الحرام وإن لم يكُ مُحْرِماً [77] .

حسو :-

الحَسْو: مصدر حسوت الشيءَ أحسوه حَسْواً. وقولهم: نوم كحَسْوِ الطير، أي قصير. الحَسْو: مصدر والحَساء: كل ما حسوتَه. والحُسَى، مقصور: جمع حُسْوة. والأَحْوَس: الشجاع الذي لا يبرح مكانه في الحرب، والجمع حُوس. وحَوِسَ الرجلُ يَحْوَس حَوساً، إذا كان شجاعاً. وناقة حَوْساء: شديدة النَّفَس[78] .

حقق :-

الحَقُّ: ضد الباطل. والحِقُّ من الإبل، قال الأصمعي: إذا استحقّت أمُّه الحملَ من العام المقبل وهو الثالث سُمي الذكر حِقّاً والأنثى حِقَّةً وهو حينئذ ابن ثلاث سنين. وقال آخرون: إذا استحقّ أن يُحمل عليه، واستحقّت الأنثى أن يُحمل عليها، وحقّقت الشيء تحقيقاً، إذا صدَقت قائلَه. حَقَقْتُ أنا الشيءَ أحُقُّه حَقّاً. والحُقّ الذي يسمّيه الناس الحُقَّة، عربي معروف، والحُقّ:رأس العَضُد الذي فيه الوابلة. والحُقّ: أصل الوَرِك الذي فيه عظمُ رأس الفَخِذ. والأحَقّ من الخيل: الذي يضع حافر رجله في موضع حافر يده، وذلك عيب[79].

حلل :-

حَل العقدَ يَحُلُّه حلّا، وكل جامد أذَبْته فقد حَلَلْته. وحَلّ بالمكان حُلُولاً، إذا نزل به. وحَلّ الدَّينُ مَحِلاّ. وقالوا: حَلّ من إحرامه وأحلّ من إحرامه إحلالاً. ومَحَلّ القوم ومَحَلَّتُهم: موضع حلولهم. ويقال: فعل ذلك في حُلِّه وحِلِّه جميعاً، وفي حرْمه، أي في وقت إحلاله وإحرامه. والحِلّ: ضدّ الحِرْم. والحِلّ: الحلال. ومنه قولهم: هذا لك حِلّ وبِل. وقال بعض أهل اللغة: بِلّ إتباع؛ وقال آخرون: البِلُّ: المباح، لغة حِميرية [80].

حيي :-

الحَيَّة: معروف يقال: حيَّة ذكر وحيَّة أنثى. قال الشاعر[81]:

إذا رأيتَ بواد حَيَّةً ذَكَراً فاذهبْ ودَعْني أُمارِسْ حَيَّةَ الوادي

والحَيُّ: ضد المَيِّت. والحَيُّ: حَي من العرب. وزعموا أنّ الحِيَ: الحياة. قال العجّاج[82]:

كُنّا بها إذِ الحياةُ حِي وإذ زمانُ النّاس دَغْفَلِيُّ [83].

حرف الخاء

خرق :-

خَرِقَ الرجل يخرَق خرَقاً، إذا لصق بالأرض من فزع حتى لا يتحرّك. والخُرَّق: طائر يَخْرَق فيلصق بالأرض، والجمع خَرارِق. والخُرْق: ضدّ الرِّفق خَرُقَ خَرُقَ في أمره يَخْرُق خُرْقاً، إذا عيَّ به. والمرأة الخَرْقاء: ضد الصَّناع، والأخْرَق: ضدّ الصَّنَع. قال يصف ناقة: وَهْيَ صَناع الرجل خَرْقاءُ اليَدِ[84] .

خشن :-

خَشُنَ الثوبُ يخشُن خشونةً فهو خَشِن. والخَشِن ضدّ اللَّيِّن. وقد سمَّت العرب خُشَيْناً ومُخاشِناً وأَخْشَنَ وخَشِناً. وبنو خَشْناء وبنو خُشَيْن: بطنان منهم. والحَجَر الأخْشَن: الخَشِن المَسّ. وفي الحديث: " أُخَيْشِن في ذات الله " . وشخَّن الرجلُ يشخِّن تشخينَاً، إذا تهيأ للبكاء[85] .

خلل :-

الخَلّ: معروف عربي صحيح. وفي الحديث: " نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ ". والخَلّ: الرجل الخفيف النحيف الجسم. والخَلُّ: الطريق في الرَّمْل [86] .

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

خلي :-

رجاد خَلِيّ، وهو ضدّ الشَّجِيّ. والخَيْل: جمع لا واحد له من لفظه. وتُجمع الخيلُ خيولاً. والخُيَلاء: التكبّر في المشي، ولا يكون ذلك إلا مع سحب إزار وفي الحديث: " من سَحَبَ إزارَه من الخيَلاء لم ينظر الله إليه " . والخَيال: معروف [87].

خوف:-

خَفا البرقُ يخفو خفْواً وخُفُوًّا، إذا لمع لمعاناً خفيّاً. والخَوف: ضدّ الأمن خاف يخاف خوفاً. وخَواف: موضع. وفاخَ الرجلُ يفوخ ويفيخ وأفاخ يُفيخ، إذا خرجت منه ريح. ووَخَفْتُ السَّويقَ وأوخفته إيخافاً، وكذلك الخِطْميّ وما أشبهه، إذا صببت فيه الماء فهو موخوف ووخيف ومُوخَف. والوَخيفة: دقيق أو سويق يُبْرَق بزيت ويُصبّ عليه الماء ويُشرب. والوَخْفة: شبيهة بالخريطة من أدم[88] .

حرف الدال

دجج :

واستُعمل من معكوسه: دج القوم دَجًّا، إذا مشوا مشياً رُويداً في تقاربِ خَطْوٍ. ومنه قولهم: أقبل الحاجُّ والداجُّ، فالحاج: الذين يحُجّون، والدَّاج: الذين يَدِبّون في آثار الحاجّ من التجّار وغيرهم. وفي كلام بعضهم: أمَا وحَواجِّ بيت الله ودواجِّه لأفْعَلَنَّ كذا وكذا. وذكر أبو حاتم أنه يقال: دَجْدَجَ الدَّجاجُ، إذا عدا. وهذا تراه في بابه مستقصًى إن شاء الله[89] .

حرف الراء

ربب :

واستُعمل من معكوسه: الرَّبّ: الله تبارك وتعالى. وربُّ كل شيء: مالكه. ورَبَّ الرجلُ النعمةَ يَرُبُّها ربًّا وقالوا: رِبابة أيضاً، إذا تمّمها. ورَبَّ بالمكان وأرَبَّ، إذا أقام به. ورُبُّ السمنِ والزيتِ: ثُفْلُه الأسودُ. ورَبَبْتُ الأديم: دهنته بالرُبِّ. قال الشاعر - هو عمرو[90]:

فَإنْ كُنْتِ مِنِّي أوْ تُريدينَ صُحْبَتي فكُوني لَهُ كالسَّمْنِ رُبَّ له الأدَمْ

والسَّبُّ: الشَّتْمُ. وسَبَّهُ، أي: قطعهُ، هذا على الاستعارة. ويُقالُ: شَعْرُها يَشُبُّ لَونَها، أي: يُظْهِرُهُ ويُحَسِّنهُ: [ويقال] للجميل إنَّه لمشْبوبٌ، وسِقاء مربوب، إذا أصلح بالربّ. قال الراجز- أبو النجم العِجلي:

كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الأَشْكَلِ [91]

رفق:-

استُعمل من وجوهها: الرِّفْق، ضد الخُرْق، رَفَقَ يرفُق رِفْقاً فهو رفيق بكذا وكذا. وفلان رفيق بفلان ورافِق به، وهو اللطف وحُسْن الصنيع إليه. وأرفقه يُرفقه إرفاقاً، إذا أوصل إليه رِفْقاً. والمِرْفَق من الإنسان والدابّة: مَوْصِل الذّراع في العَضُد. والمِرْفَق: الأمر الرافق بك، وكذلك فُسِّر في التنزيل. وقال البصريون: بل المِرْفَق في الوجهين جميعاً، والكوفيون يقولون: مَرْفِق الإنسان، والمِرْفَق: الأمر الرفيق بك، والجمع منهما المَرافق. والرِّفاق: حبل يشَدّ في مَرْفِق البعير إلى وظيفه، والجمع الرُّفُق. والرُّفْقَة: القوم المترافقون في السفر، والجمع رِفاق ورُفَق. والرَّفيق: الذي يرافقك في سَفَرك. ومثل من أمثالهم: " الرفيق ثمّ الطريق " . والرافِقة: موضع. وأولى فلان فلاناً رافقةً ومَرْفِقاً، أي رِفْقاً[92].

حرف السين

سرر :-

ومن معكوسه: السِّرّ: خلاف العَلانِيَة. وسِرُّ كلِّ شيء: خالصه؛ فلان في سِرّ قومه، أي في صَميمهم وشرفهم. وسِرّ الوادي وسَراره: أطيبه تراباً. والسُّرَّة في البطن: موضع السِّرَر الذي يُقطع من الصبيّ. والسرّ: ضد الضُّرّ. وقال قوم: السُّرّ والسرور واحد. والسِّرُّ: النكاح، هكذا فسّره أبو عبيدة واحتجّ بقول الشاعر أمرئ القيس بن حجْر الكندي[93]:

ألا زَعَمَتْ بَسْباسَةُ اليومَ أنَّني كَبِرْتُ وأنْ لا يُحْسِنُ السِّرَّ أمثالي

والسَّرَر: داء يصيب الإبل في صدورها. ويقال: أسْرَرْتُ الشيءَ، أي أظهرته، وكتمته أيضاً. قال الفرزدق[94]:

أسَرَّ الحَرُوري الذي كان أضْمَرا

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

والسِّرار: يوم يَستتر فيه الهلال، وهو آخر يوم من الشهر أو قبل ذلك يوماً. وأسِرةُ الكَفّ: معروفة، والواحدة سِرَر وسِرار، وأسرار جمع، والسرَر أيضاً [95].

سفل :-

السِّفْل: ضدّ العِلْو، والسُّفْل: ضدّ العُلْو. ورجل سَفِلَة: خسيس من الناس، وأكثر ما يقال: رجل خسيس من سَفِلَة الناس، أي من رُذالهم، ولا يقال: رجل سَفِلَة، وإن كانت العامّة قد أولعت به، وكذلك قوم من سَفِلَة الناس. وفلان يهبط في سَفال، إذا كان يرجع الى خُسْران. وقعدتُ بسُفالة الريح وبعُلاوتها، فالعُلاوة: من حيث تهبّ، والسُّفالة: ما كان بإزاء ذلك. وسَلِفُ الرجل: المتزوّج بأخت امرأته؛ والقوم متسالفون، إذا كانوا كذلك. والسَّلْف: أديم لم يُحكم دبغُه، وقالوا: بل جراب واسع على هيئة الجُوالق، والجمع سُلوف. والسِّلْفَة: ما تدّخره المرأة لتُتحف به من زارها [96].

سعه :-

السَّعة: ضد الضّيق، ناقصة تراها في موضعها إن شاء الله. وقد سمّت العرب هُسَعَ وهَيْسُوعاً؛ قال أبو بكر: وهذه لغة قديمة لا يُعرف اشتقاقها؛ قال أبو بكر: أحسبها عبرانية أو سريانية[97].

سكن :-

السَّكْن: سُكّان الدار، والسَّكْن: الدار أيضاً. والسَّكَن: صاحبك الذي تسكُن إليه؛ فلان سَكَني، أي الذي أسكن إليه. وفي التنزيل[98]:" فالقُ الإصباحِ وجَعَلَ الليلَ سَكَناً"، أي تسكن فيه الحركات، والله أعلم. وقد سمّت العرب ساكناً وسُكَيْناً وسَكَناً. وقالوا أيضاً: المَسْكَن والمَسْكِن للموضع الذي يُسكن فيه، والجمع مَساكن، وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم. فأما مَسْكِن، اسم موضع، فليس إلا بكسر الكاف. والمِسكين: الذي لا شيء له، والناس يجعلون المِسكين في غير موضعه فيجعلونه الفقير؛ قال أبو عبيدة: وليس كذلك، لأن الفقير الذي له شيء وإن كان قليلاً، والمسكين الذي لا شيء له [99].

سلم :-

السَّلْم والسِّلْم والسَّلَم، وقد قُرئ على ثلاثة أوجه؛ والسِّلْم: ضد الحرب، ومنه اشتقاق السلامة. والسّليم: الملوغ، سمّي بذلك تفاؤلاً بالسلامة، في قول بعض أهل اللغة. والسَّلْم: الدلو، مذكر، وهو الدلو الذي له عَرْقُوَة في وسطه، فإذا صرتَ الى اسم الدلو فكل العرب تؤنّثها. والسَّلَم مثل السّلَف في حَبّ أو تمر أو غيره. والسّلام: مصدر المسالَمة. والسِّلام: الحجارة الرِقاق، الواحدة سَلِمَة [100].

سمن :-

السَّمْن: معروف. والسّمين: ضد المهزول. والسُّمانَى: طائر. وسَمْن وسُمْن: موضعان. وسُمَيْنَة: موضع أيضاً. وسُمْنان أيضاً: موضع. والسَّنَم: مصدر سَنِمَ البعيرُ سَنَماً، إذا عظم سَنامه؛ عن أبي عبيدة، ومنه اشتقاق السَّنام. ومجد مسنَّم: عظيم. وكل شيء رفعته فقد سنَّمته، ومنه اشتقاق تسنيم، وهو اسم. والإسنام: ضرب من النبت، الواحدة إسنامة. والمِسَنّ: الذي يُسَنّ عليه الحديد، مِفْعَل من السَّنّ، الميم زائدة. وسُئل الأصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس:

وسِنٍّ كسُنَّيقٍ سَناءً وسَنَّماً ذَعَرْتُ بمِدلاج الهجير نَهوضِ[101].

حرف الشين

شصص :-

استُعمل من وجوهها: شصصت الرجلَ عن الشيء وأشصَصْته إشصاصاً، إذا منعته. قال الشاعر:

أشُص عنه أخو ضدّ كتائبَهُ من بعد ما رملوا من أجله بدَم

والشصَاص: غِلَظ العيش. وهو الشصاصاء ياهذا. ولا أحسب هذا الذي يسمى شِصاً عربياً صحيحاً [102].

شكك :-

شَكَّ يَشك شَكاً. والشكّ: ضد اليقين. وشككت الصَيد وغيرَه بالسهم أو بالرمح، إذا انتظمته [103].

شني :-

الشَّيْن: ضِدّ الزَّيْن؛ شانه يَشينه شَيْناً، فهو شائن، والمفعول مَشين[104].

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

حرف الصاد

صحح :-

ومن معكوسه: الصِّحَّة، ضد السُّقْم. قال أبو عبيدة: يقال: كان ذلك في صُحَه وسقْمِه. والصِّحاح: جمع الصحيح. والصَّحاح، بفتح الصاد، جمع الصِّحَة بعينها. وفي كلام بعضهم: " ما أقرَبَ الصَّحاحَ من السقَم "، والسقام أيضاً[105].

صفو :-

الصَّفْو: ضدّ الكَدَر، صفا الماءُ يصفو صَفْواً، والاسم الصَّفاء. وفلانٍ صِفوتي، أي خيرتي وخُلْصاني. والصّوف: معروف، والواحدة صُرفة. ويقال: أخذ بصوفة قفاه، إذا أخذ بالشَّعَر السائل في نُقرته. وكَبْشٌ صافٌ، وقد قالوا صافٍ: كثير الصوف. وصُوفة: قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويُجيزون الحاجّ أي يُبذرقونهم، وقال أصحاب النسب: هي قبيلة. والوَصيف والوَصيفة: معروفان، والجمع وُصَفاء ووَصائف. ورجل وَصّاف: حاذق بالوصف. والوصّاف: رجل من العرب من ساداتهم سُمّي الوصّاف بحديث له،وبنوه يُنسبون إليه الى اليوم[106].

حرف الضاد

ضدد :-

استُعمل من معكوسه: ضدّ الشيء: خلافه. وبنو ضِدٍّ: قبيلة من عاد. قال الشاعر- عمرو بن مَعْدِ يكَرِب الزُّبيدي يصف سيفاً اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر إلى تثنيته فثنّاه:

وذُو النُّونَيْنِ من عَهْدِ ابنِ ضِدٍّ تَخيَّرهُ الفَتَى من قومِ عَادِ[107]

ضرر:-

ومن معكوسه: الّضرّ: ضد النفع. والضُرّ: المرض؛ ضُر فهو مَضْرور وضَرير. والضرّ: الضرُّة؛ تزوج فلان فلانةً على ضِرّ. والعرب تقول: لا يَضرك هذا الأمرُ ضَرّاً ولا يَضيرُك ضَيْراً. والضَرورَة والضّارورة واحد، وهو الاضطرار إلى الشيء. وفي الحديث: " يَكْفي مِن الضرُورَة أو الضّارُورة صَبوح أو غَبوق "، أي الميتة إذا أصابها وهو مضطر إليها. والمُضْطَر: مفْتَعَل من الضرّ. والضَّرَّة: أصل الضَّرع الذي لا يخلو من اللبن. والضَّرة: أصل الإبهام. قال أبو بكر: الضَّرَّة تُقابل أصل الإبهام، وأصل الإبهام يقّال له الأُلَيَة. والضُّرّ: الهُزال بعينه. وضَرير الوادي: جانباه[108].

ظعن :-

الظَّعينة: المرأة في الهَوْدَج؛ لا تسمّى ظعينة حتى تكون في هَوْدَج، والجمع ظَعائن وأظعان وظُعن. والظَّعَن والظَّعْن واحد: ضد المُقام. وقد قُرئ:" يومَ ظَعَنِكم " و " يومَ ظَعْنِكم ". والظِّعان: حبل يُشَدّ به الهَوْدَج. والنَّعْظ للإنسان والدابة: معروف. وبنو ناعظ: بطن من العرب[109].

ضلل :-

ضل يَضِل ضَلالاً، والضَّلال ضدُّ الهدى. وضَلَّ في الأمر ضَلالاً، إذا لم يهتدِ له. وضَلَّ في الأرض ضَلالاً، إذا لم يهتدِ للسبيل. ومثل من أمثالهم:"يا ضُلُ ما تجري به العصا"؛ والعصا: فرس. ويقال: فعل ذاك ضَلَّة، أي في ضلال.وذهب فلان ضلَّة، إذا لم يدْرَ أين ذهب. وكذلك: ذهب دَمُه ضَلَّةً، إذا لم يُثأر به[110].

حرف العين

عفو:-

العَفْو: ضدّ العقوبة؛ عفا يعفو عَفْواً فهو عَفُوّ عنه، في وزن فَعول بمعنى فاعل. وفي التنزيل[111]: " لَعَفُوٌّ غفورٌ ". وعفا المنزلُ يعفو فهو عافٍ، إذا دَرَسَ. وعفا شَعَرُه، إذا كثر؛ فكأنه عندهم من الأضداد. ولك عَفْو هذا الشيء، أي صَفْوه وخالصه. وأدركتُ هذا الأمرَ عَفْواً صَفْواً، أي في سهولة وسَراح. والعِفْو: ولد الأتان الوحشية، والجمع عِفْوَة وعِفاء. وعلى فلان العَفاء، ممدود، إذا دُعي عليه ليعفوَ أثرُه. ويقال: عفا أثرُه، إذا هَلَكَ. وعوْف: اسم. والعَوْف أيضاً: ضرب من النبت[112].

علم :-

العَلَم من الجبل: أعلى موضع فيه، أو أعلى ما يلحقه بصرُك منه. والعَلَم: مصدر رجل أعْلَمَ بيّن العَلَم، إذا انشقّت شفتُه العليا؛ يقال: عَلِمَ يعلَم عَلَماً. والعَلَم: عَلَم الطريق، وهو كل ما نُصب على الطُّرق ليُهتدى به من

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

الحجارة وغيرها، وجمعها كلها أعلام. والعِلم: ضدّ الجهل؛ رجل عالم من قوم عُلَماء وعالمين. وأعلام القوم: ساداتهم. ومَعالم الدين: دلائله، وكذلك معالم الطريق، والواحد مَعْلَم. وفلان مَعْلَم للخير، أي مَظِنَّة له[113].

علو :-

العُلْو: ضد السُّفل، والعُلُوّ: مصدر علا يعلو عُلُوّاً. وتسمّي العرب العالية عَلْواً، فيقولون: جاء من عَلْوَ يا هذا، ومن عُلْويّ. والعَوْل: الثِّقْل من قولهم: عالني الأمرُ يَعولني عوْلاً، إذا أثقلني؛ ومن ذلك قولهم: عوِّلْ عليّ بما شئت، أي حمِّلْني ما شئتَ من ثقلك. وأعولَ الرجلُ يُعْوِل إعوالاً، إذا ردّد البكاء. وقال قوم من أهل اللغة: قولهم أعولَ الرجلُ، أي دَعا بالوَيْل والعَوْل. فأما قولهم: ويْلَه وعَوْلَه فيمكن أن يكون من عالَه الأمرُ يَعوله، إذا أثقله، ويمكن أن يكون من الويل. وعال عِيالَه يَعولهم عَوْلاً، إذا فاتهم وكَفَلَهم. والعَوْل: الجور، من قوله تعالى: " ذلك أدنى ألا تَعولوا " [114].

عيي :-

عَيَّ بالشيء عِيّاً، إذا لم يُطِقه. والعِيّ: ضد البلاغة. فأما من قرأ: " أفَعَيِّينا بالخَلْقِ الأوَّل " وإنما هو أفَعَيِينا، فأدغمت الياء في الياء فثُقِّلَتْ. وللعين والياء مواضع تراها في التكرير إن شاء الله [115].

حرف الغين

غمم :-

الغَمّ: ضِدُّ الفَرَح. والغُمَّة: الغِطاء على القلب من الهمّ. والغُمَّة: الضَّيْقَة. يقال: اللهم آحْسِر عنّا هذه الغُمَّة، أي الضَّيْقَة. وغُمَّ الهلالُ، إذا غطّاه الغيم. وكل شيء غطّيته فقد غَمَمْته. وبذلك سُمِّي الرُّطَب المَغْموم، وهو الذي يُجعل في جرَّةٍ وهو بُسْر، ثم يُغطّى حتى يُرْطِب [116].

حرف الفاء

فقر :-

والفقْر: ضدّ الغِنى، والرجل فقير، وأفقره الله إفقاراً. وفقرت البعير أفقِره وأفقُره فَقْراً، إذا حززت خَطْمَه ثم جعلت فيه الجَرير ليَذِلَّ بذلك، والبعير مفقور. ويقال: إرْم الصَيْدَ فقد أفْقَرَك، أي أمكنك من فَقاره. وفَقار الظهر: العظام المنتظمة في النّخاع التي تسمّى خرزَ الظهر، الواحدة فِقْرَة، والجمع فِقر وفَقار وفَقارة. وأفقرتُ فلاناً ناقتي إفقاراً، إذا دفعتها إليه ليركبها ثم يردها إليك. أي المكسور الفَقار، والفَقير، والجمع فُقر، وهي ركايا تحفر ثم يُنفذ بعضها إلى بعض حتى يجتمع ماؤها في رَكِيّ أو يسيح[117].

حرف القاف

قأوي :-

قاءَ يَقِيء قَيْئاً، إذا قَلَسَ. واستقاءَ يستقيء استقاءةً، وهو في موضع استفعل من القَيء. وثوب يَقِيء الصبْغ، إذا كان مُشْبَعاً. ووقاه الله يَقِيه وَقْياً. وجعل الله فُلاناً وِقاءَ فلان. وكل شيء وَقَيْتَ به شيئاً فهو وِقاء له ووِقاية له. وبه سُمّيت وِقايَة المرأة، وهي الخرقة التي بين جلبابها وشعرها. والواقية: ما وقاكَ الله من شيء [118].

قحح :-

ومن معكوسه: القَحّ، وقد أميت فألحق بالرباعي، فقيل: القَحْقَح والفحْقُح، وهو العظم الذي فوق الدُّبُر الذي فيه عَجْبُ الذنب المُشْرِفُ على الدُّبُر. واستُعمل منه القَحَةُ. وناقة وَقاح، إذا كانت صلبة الخُفّ. ومن هذا قولهم: رجل واقحُ الوجهِ، ووَقاحُ الوجه. وأعرابي قُح، أي خالص لم يدخل الأمصار. ويقال: عربي قُحّ، أي مَحْض، وقُحاح أيضاً، وهو الذي لم يدخل الأمصار ولم يختلط بأهلها. وقال قوم: بل هو الصميم الخالص[119].

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

حرف الكاف

كزز :-

ومن معكوسه: رجل كَز: بَيِّنُ الكَزازة، إذا كان متقبضاً. والكَزّ: ضد السبْط، ويُستعمل ذلك للبخيل فيقال: كز اليدين. والمصدر الكَزازة والكزوزة. والكُزار: الرِّعدة من برد أو حمَّى. والكُزَاز: داء يصيب الإنسان فيرْعَد حتى يموت[120].

كشش :-

ومن معكوسه: كش البَكْر يكشُّ كشاً وكَشيشاً، وهو دون الهدر؛ والكشّ لأفتاء الإبل. وكشت الأفعى كشاً وكَشيشاً، إذا حكَّت جلدها بعضه ببعض.[121]

حرف اللام

لحح :-

ومن معكوسه: لَحَّتْ عينُه ولَحِحَتْ لَحَحاً ولَحّاً، إذا غَلُظَتْ أجفانُها وتراكبت أشفارُها لكثرة الدمع. ومنه قولهم: هو ابن عمّه لَحّا، إذا لَصِقَ نَسبه بنَسَبه، أي هو مُلزم به لا يدفعه عنه أحد. وألح فلان في الشيء إلحاحاً، إذا كثُر سؤاله إيّاه، كاللاصق به. والقَتَبُ المِلحاحُ، وكذلك السرْجُ، إذا لَصِقَ بالظهر وعَضه [122].

الخـاتـمة

الحمد لله حمدا كثير كما يحب ربنا ويرضى فهو أهل الحمد والثناء نحمده على نعمه وآلائه منّ علينا بنعمة الإيمان والأمان والصحة وغيرها من نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، أما بعد، فقد أتممنا هذا البحث بفضل من الله سبحانه ، حيث تطرقت لتعريف التضاد في اللغة والاصطلاح وبينت موقف العلماء منه بين مؤيد ومعارض ثم عددت الأسباب التي قد تكون أدت إلى حدوثه انتقلت بعد ذلك إلى نماذج من الألفاظ المتضادة يليه الحديث عن ظاهرة التضاد الدلالي مبينا شرطه ثم خلصت إلى بعض ألفاظ التضاد الواردة في (جمهرة اللغة) والوصول إلى نتائج مستخلصة من دراسة تلك الألفاظ وكما بدأنا بالسلام والصلاة نختم بها خير ختام. وبعد دراسة الألفاظ يمكننا أنْ نستخلص النتائج الآتية:

1- لقد توسع أهل اللغة كثيراً في مفهوم التضاد، وأكثر ما عدوه منها لا يتضمن شروط التضاد الحقيقي، ومن ذلك: أقوى، ورجا، وغيرها.

2- ثمة ألفاظ عَدَّها بعض اللغويين من الأضداد، وأجمع الثقات من أهل اللغة على إنكار ذلك، ومنها لفظة (أَسَرَّ) التي قيل إنَّها بمعنى: أخفى وأعلن.

3- إنّ الألفاظ التي ثبت أنها من الأضداد تركت آثاراً مهمة في دلالات الآيات القرآنية، فقد ترددت أقوال المفسرين بين المعنيين المتضادين لكل واحدة منها، مما يؤكد إحساسهم بأنها من الأضداد وأنها تحتمل المعنيين معاً، وقد ظهر ذلك في اختلافهم في تأويل لفظة (عسعس) وغيرها.

4- وإنّ عددَ الألفاظِ المتضادةِ المجموعة في معجم (جمهرة اللغة) (48) ثمانية وأربعون لفظةٍ .

5- بعض الألفاظ التي قيل إنَّها من الأضداد هي من باب النقل المجازي بطريق المشابهة ولا تتضمن شروط التضاد الحقيقي، ومن ذلك لفظة (عفا)، وبعضها من اختلاف اللغات، مثل: (أَخْفِيها وأَخْفِيها).

6- كان السياق بنوعيه اللغوي والحالي عاملاً حاسماً في تعيين الدلالة المقصودة من اللفظ إذا كان من الأضداد.

هذه هي أهم النتائج التي أمكن استخلاصها من دراسة ظاهرة التضاد الدلالي لمعرفة الأثر الذي تركته تلك الظاهرة في معجم جمهرة اللغة لابن دريد. ومهما يكن من أمر فإنَّ ظاهرة التضاد الدلالي تظل في حاجة إلى دراسة واستقصاء وتتبع لكل الألفاظ التي وردت في المعجم وقيل إنها من الأضداد، لمعرفة حقيقة انتماء كل لفظ منها إلى الأضداد، من خلال ما قاله أهل اللغة، وفي يقيني أن دراسة كهذه سوف تُخرِج من زمرة الأضداد ألفاظاً كثيرة ما زال الدارسون حتى يومنا هذا يعدونها من الأضداد، وهي أبعد ما تكون عن ذلك.

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

الهوامش

(1) فقه اللغة : 92 .
(2) المزهر : 389/1 .
(3) فقه اللغة العربية : 152 .
(4) الصاحبي : 97 .
(5) المزهر : 397/1 ، والأضداد ، د. محمد حسين آل ياسين : 245 وما بعدها .
(6) تصحيح الفصيح : 359/1 ، والمزهر : 396/1 .
(7) فقه اللغة العربية : 152 .
(8) تلخيص صحيح مسلم : 62/6-63 .
(9) المفهم : 63/6 .
(10) المنهاج : 388/7 .
(11) الاضداد : 258-259 .
(12) الصحاح : 1963/5 .
(13) تلخيص صحيح مسلم : 175/7 .
(14) المفهم : 175/7 .
(15) الاضداد ، الاصمعي : 58 .
(16) الاضداد ، الصغاني : 240 .
(17) الاضداد ، السجستاني : 153 .
(18) الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس : 97 .
(19) المزهر للسيوطي: 1 / 387 .
(20) ينظر : فصول في فقه اللغة : 336 .
(21) المطلع : 96 ؛ وينظر : الصحاح : 2 / 555 (مادة هجد) .
(22) فقه اللغة ، عبد الحسين المبارك ، (د . م) 1986 م : 198 .
(23) غريب الحديث ، أبو عبيد الهروي ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ، عن طبعة حيدر آباد الدكن: 4 / 22 .
(24) ينظر : الأضداد (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) : 40 .
(25) المطلع : 334 .
(26) الصحاح : 5 / 1996 (مادة غرم) .
(27) المطلع : ص 279 .
(28) ينظر : الأضداد : ص 57 (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .
(29) ينظر : الأضداد : ص 148 (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .
(30) المطلع : ص 308 .
(31) دراسات في فقه اللغة : ص 347 ـ 348 .
(32) الأضداد : ص 99 (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .
(33) لسان العرب ، ابن منظور ، الناشر : دار صادر – بيروت ، ط1 ، 3/ 263. مادة (ضدد)
(34)كتاب الأضداد لقطرب ت: د . حنا حداد ، دار العلوم للطباعة والنشر ،ط 1، 1984م ، ص70 .
(35) الأضداد في اللغة، محمد بن القاسم الأنباري (328هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم : 7 .
(36) الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي ، ت: د. عزة حسن ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ط2 ، 1996 م ، ص33
(37) ينظر : دراسات في فقه اللغة ، د. صبحي إبراهيم الصالح ، الناشر: دار العلم للملايين ، ط1 ، 1960 م ، ص 310.
(38) ينظر: فقه اللغة لرمضان عبد التواب: 135.
(39) الأضداد لابن الأنباري ، ص 7.
(40) ينظر: المخصص لابن سيده ، ت : خليل إبراهم جفال ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1 ، 1996م ، 4/173.
(41) ينظر: الأضداد في اللغة، الدكتور محمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف- بغداد . ص237.
(42) ينظر: المشترك اللغوي لتوفيق محمد شاهين ، الناشر : مطبعة الدعوة الإسلامية ، ط1 ، 1980م ، ص 165.

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

(43) ينظر: تاريخ آداب العرب ، لمصطفى الرافعي ، الناشر : مكتبة الإيمان ، ط1 ، 1997م ، 1/197.
(44) ينظر: التطور اللغوي التأريخي ، إبراهيم السامرائي ، الناشر : مكتبة المعارف ، ط1 ، 1991 ،ص 92 ، لاشتراك والتضاد في القرآن الكريم – دراسة إحصائية، الدكتور أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى، 2003، عالم الكتب، القاهرة ، ص95.
(45) ينظر: تصحيح الفصيح ، لابن درستويه ، ص 133.
(46) ينظر: شرح أدب الكاتب، الجواليقي، بولاق، القاهرة. 182
(47) ينظر: ظاهرة الأضداد في اللغة العربية، أيوب سالم عالية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 1979 ، ص51.
(48) مدخل تعريف الأضداد، الدكتور حسين نصار، مكتبة الثقافة العربية، الطبعة الأولى، 2003 ، ص 13.
(49) ينظر: مجالس ثعلب، أبو العباس ثعلب (291هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر . 1/170 ، 2/490.
(50) ينظر: الفهرست، محمد بن إسحاق النديم، تحقيق ناهد عباس عثمان، الطبعة الأولى، دار قطري بن الفجاءة، الدوحة، 1985. 2/ 184، إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، 4 أجزاء، الطبعة الأولى، ت 1950 – دار الكتب المصرية. 1/ 278 ، الأضداد في اللغة – حسين محمد- اللسان العربي 93.
(51) ينظر: الكامل، أبو العباس المبرد، تحقيق أحمد الدالي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993. 1/ 255، إنباه الرواة 1/279
(52) الأضداد لابن الأنباري ص 12.
(53)الأضداد 179- 180.
(54)المصدر نفسه 159.
(55)الأضداد 86.
(56) الأضداد 26.
(57) الأضداد66.
(58) الأضداد90.
(59) ينظر: شرح أدب الكاتب 99، الأضداد في اللغة 158، في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، القاهرة، 1982. ص213.
(60)الأضداد 216.
(61)الأضداد 32.
(62)الأضداد 170.
(63)المصدر نفسه 219.
(64) المصدر نفسه 54.
(65)المصدر نفسه 117.
(66)الأضداد 49.
(67) المصدر نفسه 237.
(68)المصدر نفسه 206.
(69) جمهرة اللغة ، 999/2
(70) جمهرة اللغة ، 1000/2
(71) قول يزيد بن الخذّاق في المفضليات 297 في صفة فرس .
(72) جمهرة اللغة:1/332
(73) جمهرة اللغة:1/430
(74) جمهرة اللغة:871/1 .
(75) جمهرة اللغة:1/471
(76) جمهرة اللغة:500/1
(77) جمهرة اللغة:1/521
(78) جمهرة اللغة:536/1
(79) جمهرة اللغة: 1/99
(80)جمهرة اللغة:1/101
(81)البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه 48، وله أو للحارث بن بدر في شرح شواهد الإيضاح 428، والمخصص

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

101/16، والجمهرة 576.
(82) ديوان العجّاج : 313.
(83) جمهرة اللغة:1/103
(84) جمهرة اللغة:1/590
(85) جمهرة اللغة :1/603
(86) جمهرة اللغة:1/107
(87) جمهرة اللغة:1/621
(88) جمهرة اللغة :
(89) جمهرة اللغة:1/87
(90) هو عمرو بن شأس يخاطب امرأته وكانت تؤذى ولده عرارا، بالكسر. وقبله: وإن عرارا إن يَكُنْ غيرَ واضحٍ * فإنِّي أحبُّ الجون ذا المنكب العمم يقول لزوجته: كونى لولدي كسمن رب أديمه، إى طلى برب التمر.
(91) جمهرة اللغة ، 87/1 .
(92) جمهرة اللغة: 784/2 .
(93) ديوان أمرئ القيس:ص 28.
(94)البيت (للفرزدق) كما في اللسان، ولم نجده في الديوان (ط. صادر) وفي اللسان والتهذيب: قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق.
(95) جمهرة اللغة:1/121.
(96) جمهرة اللغة:309/1 .
(97) جمهرة اللغة: 844/2 .
(98) الأنعام: الآية 96 .
(99) جمهرة اللغة:856/2 .
(100) جمهرة اللغة:858/2 .
(101) جمهرة اللغة: 861/2 .
(102) جمهرة اللغة:1/137.
(103) جمهرة اللغة:1/139
(104) جمهرة اللغة: 883/2 .
(105)جمهرة اللغة ،100/1
(106) جمهرة اللغة: 2/ 893 .
(107) جمهرة اللغة: 1/ 112 .
(108)جمهرة اللغة: 1/ 122 .
(109) جمهرة اللغة: 931/2 .
(110) جمهرة اللغة:147/1
(111) سورة المجادلة: الآية 2 .
(112) جمهرة اللغة :2/928
(113) جمهرة اللغة :2/948
(114) جمهرة اللغة:2/950
(115) جمهرة اللغة:1/158
(116) جمهرة اللغة:1/160
(117) جمهرة اللغة:784/2 .
(118) جمهرة اللغة:245/1 .
(119)جمهرة اللغة:1/101
(120) جمهرة اللغة: 130/1 .
(121) جمهرة اللغة:5/144
(122) جمهرة اللغة:1/101

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

المصادر والمراجع

1. الفرزدق، همام بن غالب (1999م). *دِيوَانَ الفَرَزْدَقُ* (ط3) : قدم له وشرحه: مجيد طراد، (دار الكتاب العربي، بيروت).
2. الأبرص، عبيد بن الأبرص،(1983م). *ديوان عبيد بن الأبرص*،(ط/ دار الصادر، بيروت).
3. ابن درستويه، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن المرزبان الفارسي (ت 958 هـ)، (1998م). *تصحيح الفصيح و شرحه*، ت: د. محمد بدوي المختون ،(المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة).
4. ابن مَنْظُوْرٍ، جمال الدين محمّد بن مُكْرَمٍ بن مَنْظُوْرٍ الإفريقي المصري (ت711هـ) ،(1956م). *لِسَانُ العَرَبِ* ،(ط3)،(دار صادر، بيروت).
5. أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي (ت 351هـ)، (1963م) ، *الأضداد في كلام العرب (كتاب)*، تحـ : د. عزة حسن.(مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق).
6. الاصمعي، عبدالملك بن قريب (ت 216هـ)، والسجستاني، سهل بن محمد(ت 255هـ)، وابن السكيت، يعقوب بن اسحاق (ت 244هـ) ، (1912م) . *ثلاثة كتب في الاضداد* ويليها ذيل في الاضداد للصغاني (ت 650هـ)، نشرها : د. اوغست هفنر،(دار الكتب العلمية ، بيروت).
7. الانباري ، أبو بكر محمد بن القاسم (ت 328هـ) (1960م) ، *الاضداد (كتاب)*. تحـ : (محمد أبو الفضل ابراهيم) ،(مطبعة حكومة الكويت) .
8. أنيس، د. ابراهيم، (1982م). *في اللهجات العربية* ، (ط4)ذ، المطبعة الفنية الحديثة القاهرة.
9. جرير ، محمّد بن حبيب ،(1971م). *ديوان جرير*،(ط1)، بشرح محمّد بن حبيب (ت245هـ)، تحقيق: الدكتور نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر.
10. حسان، د. تمام ،(1979م). *اللغة العربية معناها ومبناها*،(ط2)، (الهيئة المصرية العامة للكتاب).
11. الذُّبْيَانِيّ ، النَّابِغَة (1977م).. *دِيوَانَ النَّابِغَة الذُّبْيَانِيّ* : تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، (دار المعارف، القاهرة) .
12. ذي الرمة ، غيلان بن عقبة العدوي(ت 117 هـ)(1979م). *دِيوَانَ ذِي الرُّمَّةِ* ، شرح الإمام أبي نصر أَحمد بن حاتم الباهلي برواية أبي العباس ثعلب، تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح، (مطبعة طربين، دمشق).
13. السالم، صباح عباس.(2003). *أسباب غرابة الكلمة (بحث)*، (مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية ، المجلّد 8، العدد 1).
14. السامرائي، د. إبراهيم (1981م)، *التطور اللغوي التاريخي*. (ط2)،(دار الأندلس ، بيروت).
15. شاهين، توفيق محمد،(1980م). *المشترك اللغوي نظرية وتطبيقا* ،(ط1)، (مطبعة الدعوة الإسلامية، القاهرة).
16. الصالح ، د. صبحي إبراهيم (ت 1987م)،(1960م) ، *دراسات في فقه اللغة* (ط1)، (دار العلم للملايين - بيروت) .
17. عالية ، أيوب سالم(1979م). *ظاهرة الأضداد في اللغة العربية*، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور عبده الراجحي، (جامعة الإسكندرية).
18. عبد التواب، رمضان،(1999م). *فقه اللغة* ،(ط6)، (مكتبة الخانجي للطباعة والنشر).
19. العجاج، عبد الله بن رؤبة ،(1971م). *دِيوَانَ العَجَّاجُ (برواية الأصْمَعِي وشرحه)* ، تحقيق : الدكتور عَزَّة حَسَن، (مكتبة دار الشرق، سوريا ، بيروت).
20. عمر، د. أحمد مختار.(2003). *الاشتراك والتضاد في القرآن الكريم- دراسة إحصائية*، (الطبعة الأولى)، عالم الكتب، القاهرة.
21. قطرب، أبي عبد الله محمد بن المستنير،(1956م). *كتاب الأضداد*(ط 1) ، تحقيق: حنا حداد، (دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض).
22. الكِنْدِيِّ ، امرؤ القَيْسِ بن حُجْرٍ *الكِنْدِيِّ*(1964م) . *ديوان امرؤ القيس*،(ط4): تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم،(دار المعارف، مصر).
23. المبارك ،عبد الحسين(1986 م). *فقه اللغة* ، (البصرة ، جامعة البصرة).
24. نصار، د. حسين،(2003م). *مدخل تعريف الأضداد*، (ط1) ، (مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة) .

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

References

1- Farazdaq, Humam bin Ghaleb (1999 AD). *Diwan Al-Farazdaq* (3rd floor): Presented to him and explained by Majeed Trad, (Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut).
2. The leper, Obaid bin Al-Abras, (1983 AD). *Diwan Obaid bin Al-Abras*, (I / Dar Al-Sadr, Beirut).
3. Ibn Darsawati, Abu Muhammad Abdullah bin Ja`far bin Muhammad bin al-Marzban al-Farsi (d. 958 AH), (1998 AD). *Correct and explain eloquent*, T: d. Muhammad Badawi al-Mukhtoon, (Supreme Council for Islamic Affairs - Cairo).
4. Ibn Manzoor, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur of the African-Egyptian (d. 711 AH), (1956AD). *The tongue of the Arabs*, (3rd floor), Dar Sader, Beirut).
5. Abu al-Tayyib Linguist, Abd al-Wahid bin Ali (d. 351 AH), (1963 AD), *opposites in the words of the Arabs (Kitab*), def: d. Azza Hassan, (Publications of the Arab Scientific Academy, Damascus).
6. Al-Asma'i, Abdul-Malik bin Qarib (d. 216 AH), al-Sijistani, Sahl ibn Muhammad (d. 255 AH), and Ibn al-Sakit, Ya`qub ibn Ishaq (d. 244 AH), (1912 AD*). Three books in opposites*, followed by a tail in opposites to al-Saghani (d. 650 AH), published: Dr. August Hefner, (House of Scientific Books, Beirut).
Al-Anbari, Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim (d. 328 AH) (1960 AD), opposites (book). Tah: (Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim), (Kuwait Government Press).
8. Anis, D. Ibrahim, (1982 AD). *In Arabic dialects*,(4th ed.), Modern Cairo Art Press.
9. Jarir, Muhammad bin Habib, (1971 AD). *Diwan Jarir*, (1st edition), explained by Muhammad bin Habib (d. 245 AH), investigation: Dr. Numan Amin Taha, Dar Al-Maarif, Egypt.
10. Hassan, d. Tamam,(1979 AD).*The Arabic Language, Its Meaning and Structure*, (2nd edition), (The Egyptian General Book Authority).
11. Al-Zabaniyyah, Al-Nabigha (1977 AD). *Al-Nabianiyyat Al-Nabbiyan Al-Zabbiyan:* Achievement: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim.
12. Dhul-Ramah, Ghaylan ibn Uqbah al-Adawi (d. 117 AH) (1979 AD). *Dian Al-Ramma*, Explanation of Imam Abu Nasr Ahmed bin Hatim Al-Bahli in the narration of Abu Al-Abbas Fox, investigation: Dr. Abdul Quddus Abu Saleh, (Tarbeen Press, Damascus).
13. Al-Salem, Sabah Abbas (2003). *Reasons for the strange word (research*), (Babylon University Journal / Humanities, Vol. 8, No. 1).
14. Samurai, d. Ibrahim (1981 AD), *historical linguistic development*. (2nd floor), (Dar Al-Andalus, Beirut).
15. Shaheen, Tawfiq Muhammad, (1980 AD). *The Joint Linguistic Theory and Practice*, (1st edition), (The Islamic Call Press, Cairo).
16. The Good, Dr. Subhi Ibrahim (1987 AD), (1960 AD), *Studies in Fiqh of Language* (1st floor), (Dar Al-Alam for Millions - Beirut).
17. Alia, Ayoub Salem (1979 AD). *The phenomenon of opposites in the Arabic language*, Master Thesis, supervised by Dr. Abdo Al-Rajhi, (Alexandria University).

DOI: 10.33193/JALHSS.50.2020.18
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (50) March 2020
العدد (50) مارس 2020

18. Abdel Tawab, Ramadan, (1999 AD). *Philology*, (6th edition) (Al-Khanji Library for Printing and Publishing).
19- Al-Ajaj, Abdullah bin Ruba, (1971 AD). *Diane Al-Ajaj* (narrated and explained by Al-Asma'i), investigation: Dr. Azza Hassan, (Dar Al Sharq Library, Syria, Beirut).
20. Omar, D. Ahmed Mukhtar. (2003). *Contradiction and Contradiction in the Holy Quran - Statistical Study*, (First Edition), World of Books, Cairo.
21. Qutrab, Abu Abdullah Muhammad ibn al-Mantnir, (1956 AD). *The book of opposites* (1st edition), investigation: Hanna Haddad, (Dar Al Uloom for Printing and Publishing, Riyadh).
22. Al-Kindi, Imru Al-Qais Ibn Hajar Al-Kindi (1964 AD). *Imru 'al-Qays Court*, (4th ed.): Investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Dar al-Ma`rif, Egypt).
23. Al-Mubarak, Abdel-Hussein (1986). *Philology*, (Basra, University of Basra).
24. Nassar, D. Hussein, (2003 AD). *The entrance to the opposites definition*, (1st floor), (Religious Culture Library, Cairo).